

محليات / إعلانات

الأسد ونصرالله ... (تتمة ص 1)

الإقليمي والمحلي لغريق الارب عشر من آذار بين إعلان العداء للإرهاب باعتباره التحدي الأبرز الذي يواجه لبنان والمنطقة، وفي المقابل الوقوف والاصطفاف ضمن معادلة هذا الإرهاب بجعل العداء لسورية والمقاومة أولوية تتقدم كثيرا من الأحيان على العداء للإرهاب نفسه.

وتوجه حردان إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، منطلقا من الغياب الحكومي والمجلسي في ظل الفراغ الرئاسي، لبيناشده المبادرة لإحياء إطار الحوار الشامل. ووفقا لمصادر حزبية فالمبادرة التي أطلقها حردان، تسعى لفتح كوة ضوء في مناخ العتمة الذي يحيمّ على البلاد، ليكون هناك مكان يلتقي فيه الفرقاء الذين يتحاورون بالمفروق من دون نتيجة في حوار شامل، يكون صمام أمان وملاقة للاستحقاقات حتى لو لم ينتج مباشرة حلولا للأزمات يعرف الجميع أنها مستعصية وترتبط بالكثير من المعادلات الخارجية.

السعودية لم تتخذ قرار إقالة الحكومة

لم تتخذ السعودية قراراً بإقالة حكومة الرئيس تمام سلام، لكنها تهدد بذلك لابتزاز العماد ميشال عون وحزب الله، الذي يعتبر أنه ليس من مصلحة أيّ من الفرقاء السياسيين اللبنانيين تعطيل الحكومة. وأكدت مصادر رئيس الحكومة تمام سلام لـ«البناء» أن لا حلحلة حتى اللحظة للزمة الحكومية.. ولفتت المصادر إلى «أن مقاربة آلية عمل الحكومة ستكون بعيدة عن التعطيل».

وعدا حردان، على رغم كل ذلك، «فريق 14 آذار إلى كلمة سواء في ما بيننا لنخترط جميعنا في مواجهة الإرهاب، وفي تعزيز الأمن والاستقرار. وتعزيز قدرات الجيش والأجهزة الأمنية، وفي إعادة الحياة إلى مؤسساتنا الدستورية، إلى الحكومة والمجلس النيابي. فتحمليل المؤسسات تعطيل لمصالح الناس. لا سيما أن هذا التعطيل لم ولن يقدم ما يؤخر في انتخاب رئيس جديد للجمهورية. إننا نرى انتخاب هذا الرئيس اليوم قبل الغد، ونريده رئيسا لكل اللبنانيين، حايما للدستور، حرصا على تعزيز وحدة لبنان، محققنا للمقاومة، وفاقرا إلى إدارة الحوار بين القوى السياسية لهدم الحواجز بينها وإصلاح ما فسد من انتملتنا وقوانيننا وفي طبيعتها قانون الانتخابات النيابية». وشدد على «أن الدولة المركزية القوية والعادلة وحدها ضامنة وحده لبنان وضامنة قوته، وكل الديلالات الأخرى من فيدرالية أو ما شابه هي صيع مدمرة لمشروع الدولة الواحدة ولبنانيين جميعا».

وتعد حردان، على رغم كل ذلك، «فريق 14 آذار إلى كلمة سواء في ما بيننا لنخترط جميعنا في مواجهة الإرهاب، وفي تعزيز الأمن والاستقرار. وتعزيز قدرات الجيش والأجهزة الأمنية، وفي إعادة الحياة إلى مؤسساتنا الدستورية، إلى الحكومة والمجلس النيابي. فتحمليل المؤسسات تعطيل لمصالح الناس. لا سيما أن هذا التعطيل لم ولن يقدم ما يؤخر في انتخاب رئيس جديد للجمهورية. إننا نرى انتخاب هذا الرئيس اليوم قبل الغد، ونريده رئيسا لكل اللبنانيين، حايما للدستور، حرصا على تعزيز وحدة لبنان، محققنا للمقاومة، وفاقرا إلى إدارة الحوار بين القوى السياسية لهدم الحواجز بينها وإصلاح ما فسد من انتملتنا وقوانيننا وفي طبيعتها قانون الانتخابات النيابية». وشدد على «أن الدولة المركزية القوية والعادلة وحدها ضامنة وحده لبنان وضامنة قوته، وكل الديلالات الأخرى من فيدرالية أو ما شابه هي صيع مدمرة لمشروع الدولة الواحدة ولبنانيين جميعا».

وتعد حردان، على رغم كل ذلك، «فريق 14 آذار إلى كلمة سواء في ما بيننا لنخترط جميعنا في مواجهة الإرهاب، وفي تعزيز الأمن والاستقرار. وتعزيز قدرات الجيش والأجهزة الأمنية، وفي إعادة الحياة إلى مؤسساتنا الدستورية، إلى الحكومة والمجلس النيابي. فتحمليل المؤسسات تعطيل لمصالح الناس. لا سيما أن هذا التعطيل لم ولن يقدم ما يؤخر في انتخاب رئيس جديد للجمهورية. إننا نرى انتخاب هذا الرئيس اليوم قبل الغد، ونريده رئيسا لكل اللبنانيين، حايما للدستور، حرصا على تعزيز وحدة لبنان، محققنا للمقاومة، وفاقرا إلى إدارة الحوار بين القوى السياسية لهدم الحواجز بينها وإصلاح ما فسد من انتملتنا وقوانيننا وفي طبيعتها قانون الانتخابات النيابية». وشدد على «أن الدولة المركزية القوية والعادلة وحدها ضامنة وحده لبنان وضامنة قوته، وكل الديلالات الأخرى من فيدرالية أو ما شابه هي صيع مدمرة لمشروع الدولة الواحدة ولبنانيين جميعا».

السيد يضرب في الصميم محاولات السعودية تشويه صورة المقاومة
وعد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تيار المستقبل إلى «أن يتزل من برجه العاجي، ويذهب ويتلقى هو وتكتل التغيير والإصلاح».. لمناقشة الملفات والمطالب في شكل مباشر، محذرا من أن «الذي يهذّب بالاستقالة يأخذ البلد إلى فراغ». واستغرب خلال كلمة ألقاها عبر الشاشة أول من أمس في حفل «تخريج أبناء الشهداء - جبل لبنان» السيد علي أحمد جبجي، «كيف أنه «يدل أن نذهب إلى معالجات جادة، يحدث تلويح بالفراغ تهديد بأن رئيس الحكومة يستقيل». سألنا عن الهدف من هذا التلويح؟ وراى أن «الحل الوحيد أمام القوى السياسية، خصوصا تلك المشاركة في الحكومة، أن نتحدث من بعضها». وقال: «كلنا يريد لهدم الحكومة أن تستمر، لأنه طالما لا يوجد رئيس جمهورية لا يوجد خيار آخر، نريد لهدم الحكومة أن تعمل، لا نريد لهدم الحكومة أن تستقط لتستقطوهابالديمك..». وأضاف السيد نصرالله: «نحن لسنا وسيطا، لاستنتبع أو نلعب دور وسيطة، لأننا طرف. فلا أحد ينتظر وساطتنا لأنه لا يوجد شيء اسمه وساطة حزب الله».

وأكد مصدر في فريق 8 آذار لـ«البناء» أن الخطاب شكل ثقله نوعية من خلال مواقف الحزب من العماد ميشال عون حيث تموضع في موقع الطرف مع عون وليس فقط الحليف وأكد أن «لا أحد ينتظر ويعول ويرانم على وساطات من حزب الله لإقناع عون بالتنازل عن مطالبه، بل أن الحزب مقتنع بموقف عون وادعم له وأن الحزب سبق وتصح الطرف الآخر بالحوار مع عون، بالتالي موقف السيد أضفي شرعية وأحقية لمطالب عون ما يضيق الهوامش أمام الرئيس سلام ويتيار المستقبل لمواجهة مع عون، لا سيما أن السيد أنه واضحا بإشارته بأن الحزب ليس أمام أزمة مع سلام وأن الأزمة ليست حكومية بل سياسية». وراى المصدر «أن خطاب السيد رسم آفاق المرحلة المقبلة إقليميا ولبنانياً، خصوصا أن هذه الإطالات هي الأولى بعد توقيع النووي وما إنقده من غبار والتباسات».

واعتبر المصدر أن السيد نصر الله ضرب في الصميم محاولات السعودية وادواتها في لبنان لتشويه صورة المقاومة، عندما تطرق إلى محاولة النيل من حزب الله عبر خلق مناسبات متعددة ونشر مقالات وتقارير عن أزمت يعانى منها الحزب داخليا والتأثير على بيئته الحاضنة وعلى قناة عوائل شهدائه بخيرات الحزب، حيث أوضح السيد أن هذه الحملات كلها استهكت ولم تجد نفعا وعبارة عن مجموعة أكاذيب.. ولفت المصدر إلى «أن السيد نصر الله أكد

أن نظرة حزب الله إلى الولايات المتحدة كانت وما زالت الشيطان الأكبر قبل توقيع الاتفاق النووي الإيراني وبعد توقيعه».

جنبلاط يرفض التمديد لسلمان لاعتبارات درزية

إلى ذلك، لا تزال العقبة أمام التمديد لرئيس الأركان وليد سلمان عند رئيس اللواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط قائمة لإعتبارات درزية داخلية، لكن حتى اللحظة فإن كيدية رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، طرح التعيين تكاية رئيس تيار المستقبل سعد الحريري تحول دون التجاوب مع ولفتت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى «أن هناك أخبارا متداولة أن الرئيس الحريري طلب من جنبلاط أن ينتظر إلى تشرين الأول موعد انتهاء خدمة ركوز لتعيين رئيس الأركان في اليوم التالي». ولفتت المصادر إلى «أن وزير الدفاع الوطني سمير مقلب يقوّم بتوجيه من الرئيس الأسبق ميشال سليمان بمناورات مع العماد عون لتصير هذا الأمر الذي يقوم على التمديد لفترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر»، مشيرة إلى أن كل الجهد منصب أن لا يصل العميد ركوز إلى قيادة الجيش». وفي السياق، علم أن مقلب سيبدأ جولة مشاورات مع القوى السياسية كافة بمن فيهم العماد ميشال عون للبحث معهم في الأفكار المطروحة، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء في جلسة خاصة بعد أن يرضع الرئيس سلام في أحوالها.

لا حل جذريا لأزمة النفايات

وفيما تنفست بيروت الصعداء بعدما أزيلت جبال النفايات المتراكمة من بعض شوارعها، بعد اتصالات أجراها سلام مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيس سعد الحريري، ورئيس اللواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط تمّ التوصل بموجبيها إلى صيغة حل مرحلي فوري وموقت لمعضلة النفايات في بيروت وضاحتها ومناطق في جبل لبنان تقضي برفع النفايات من هذه المناطق فورا، إلى مواقع تمّ تحديدها من قبل وزارة البيئة. غير أن مناطق إقليم الخروب وبر الياس استبقت ذلك بقطع الطرقات رفضاً للحل الذي أعلنه وزير البيئة بنقل النفايات إلى عكار وإقليم الخروب وبر الياس.

واستدعى حركة الأهالي في إقليم الخروب وقطع الطريق في الجية أمس، اجتماعا طارئا في وزارة الداخلية بين الوزير نهاد المشنوق ورؤساء اتحاد بلديات إقليم الخروب بحضور وزير البيئة محمد المشنوق والزراعة أكرم شهب، والنائب علاء الدين ترو للبحث في أزمة النفايات.

وأكد المشنوق «أن لا شيء سيحصل بالإقليم له علاقة بالنفايات من دون موافقة أهالي الإقليم، لافتا إلى «أنه تمّ الاتفاق على استمرار التشاور لإيجاد حل للنفايات والإقليم ونفايات بيروت الإدارية».

وأشار ترو لـ«البناء» إلى «أن المجتمعين اتفقوا على نقطتين: الأولى فتح كل الطرقات التي تم إقفالها، والثانية هي في الاجتماع اليوم لاستكمال بحث نقل النفايات إلى إقليم الخروب». وأضاف ترو «أن رؤساء البلديات والمخاتير في كل منطقة وقرية في الإقليم كلفوا باقناع الأمالي بالسماح للشاحنات بإفراغ حملتها من النفايات في الأماكن التي يتم الاتفاق عليها مع وزارة البيئة». ولغت إلى «أن وزارة البيئة قررت إزالة النفايات من بيروت وإرسالها إلى بعض المناطق في الإقليم من دون تنسيق مع أهالي ونواب ومخاتير ورؤساء بلديات المنطقة كما حصل مع عكار».

وأكد ترو «أن اجتماعا سححصل اليوم سيجمع اتحادات بلديات المنطقة لبحث إمكانية نقل قسم من نفايات بيروت إلى بعض المناطق في إقليم الخروب محل موقت».

وفيما يجري الحديث عن مناقصات التفكك الحراري، أو مناقصات إنشاء المحارق. لفت مصدر وزاري لـ«البناء» إلى أن «لا حل جذريا لأزمة النفايات في المدى المنظور لأن النفايات بات له مذهب ودين ومطعم، وهذا دليل على تحلل الدولة»، مشيرا إلى أن «لا حل لهذا الملف في مجلس الوزراء لأنه محمد الآن».

سلام لن يستكين إلى الإملاءات

ونقل وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» «استياء سلام الشديد لا سيما من أزمة النفايات وتعطيل الحكومة والوضع الاقتصادي في البلد. وأكد درباس أن سلام لن يستكين إلى الإملاءات التي تعارض عليه، لا سيما بعد خطاب السيد حسن نصرالله الذي كان بمثابة إملاءات وكلام الوزير جبران باسيل الذي يعتبر إملاءات أيضا».

وأشار درباس إلى «أن الرئيس سلام أعطى فرصة ليوم غد لإيجاد مخارج لأزمة الحكومة وبعدها كل الاحتمالات مفتوحة منها الاعتكاف والاستقالة». وقال: «الأمير شديد الخظورة فالرئيس سلام تحول إلى رئيس حكومة مشنولة اليد، ومجلس الوزراء لا يتخذ قرارات في حين أن الوزير باسيل يريد أن يترأس الجلسة ويحدد جدول أعمالها»، لافتا إلى «أن مشكلة التيار الوطني الحريست مع سلام بل مع الحريري، هو يريد رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش، والرئيس الحريري ليس أول سياسي يعطى وعدا ولايفي إذا كانت هذه الوعود صحيحة، وإذا الحريري وعد ما ذنب مجلس الوزراء ومصالح المواطنين لا سيما أنه وفي شهر أيلول ستتوقف وزارة المالية عن دفع الرواتب، وكان هناك قرارا بتجميد البدل ما يعيد البلد إلى ما قبل تشكيل الحكومة».

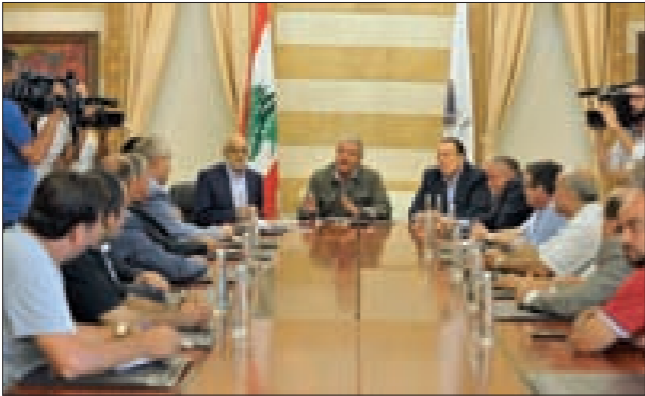
وأضاف: «تفسير التيار الوطني الحري للامدة 62 من الدستور لا يمت إلى الدستور بصلته»، وشددا على «أن رئيس الجمهورية يتطلع على جدول الأعمال ويضيف إلى بعض البنود لكن لا يبق له إلا الاعتراض على كامل جدول الأعمال كما فعل باسيل بإرسال ورقة خطية لسلام يعترض فيها على جدول الأعمال، فالأخير يريد أن يصنع رئيس جمهورية وهمي في مجلس الوزراء». وأضاف: «نحن في أزمة نظام لا أزمة حكومة والبلد يحتاج إلى شكل جديد للحكم وهذا ما يطعم أهل العباد عون»، متسائلا إذا كانت موازين القوى الخارجية ستؤدي له بذلك؟

وأكد النائب ألآن عون «أننا في تشاور مع الجميع، ولسنا ذاهبين إلى جلسة مجلس الوزراء نهار الثلاثاء بنيتة التغيير. وأنه من غير الوارد أن يضغط حزب الله على التيار الوطني الحر لأن هذا ليس منطلق التعاطي بين الفريقين»، معتبرا أنه «لا يجوز اتهام الكتل بالتعطيل إذا مارسوا الآلية التي كان متفقا عليها في البداية». وطالب «الحكومة القيام باجباتها بخصوص موضوع التعيينات الأمنية».

البناء

رغم رفض الأهالي وقطعهم طريق الجية أمام الشاحنات

نفايات بيروت إلى الإقليم بدعم من «المستقبل» و«الاشتراكي»



الاجتماع في وزارة الداخلية

جزء أساسي من لبنان، ما أحب أن أؤكد أولا هو أننا لا نقبل مطلقا بقطع الطريق الدولية، مهما كانت الأسباب، هذه الطريق هي للعموم لا علاقة لها بموضوع النفايات لا من قريب ولا من بعيد. ونتيجة المشاورات مع وزير البيئة لطلعت لطمع القمامة فيها، ولا سيما الداخلية الذي أكد أنه لا يمكن لأي شأنة أن تتوجه إلى الإقليم إلا برضى أهل الإقليم، إلا إذا تمّ الاتفاق على هذا الأمر الذي سيبحث في جلسات لاحقة حوالى ساعتين، للبحث في التطورات والدعايات التي راقتت نقل النفايات من مدينة بيروت إلى مكب في إقليم الخروب وإقال أنتستارد بيروت. الجنوب.

ويعتبر النائب اللواء، قال وزير الداخلية: «كان اجتماعا جديا وضروريا، ولو أنه أتى متأخرا، مع رؤساء اتحاد بلديات إقليم الخروب، أكدت لهم باسم البلديات أنه لا ولن يحصل أي شيء في الإقليم بشأن الملمار أو الخراب في إقليم الخروب، بل نلتمطر ولالمعالجة اليوم، إنما السعي إلى حل المشكلة بالطريقة العلمية البيئية السليمة».

البلديات تتحرك

وكان الفشل في معالجة ملف النفايات، دفع البلديات إلى التحرك للتحقيق من آثار كارثة بيئية وصحية تهدد المواطنين. وفي السياق، بدأت بلدية سن الغبل إزالة النفايات في حرج ثابت، مقابل المركز التربوي، فيما لفت رئيس بلدية برج حمود أنترانيك أوسب

مصريان في التصريح إلى «أن البلدية بدأت إزالة النفايات من المنطقة منذ الأيام الأولى للأزمة وهي تضعها مؤقتا في أرض بعيدة من السكان في برج حمود إلى حين أن تجد الدولة الحل لأزمة النفايات».

وأشار رئيس بلدية فرن الشباك - عين الرمانة، من جهته، ريمون سماعيل إلى «أن البلدية بدأت إزالة النفايات من طرقات المنطقة منذ الجمعة وهي ترميها جميعها مؤقتا في قطعة أرض بعيدة من التجمعات السكنية بالقرب من الشيفولييه - منطقة النواحي التي حين إيجاد الحل النهائي لهذه الأزمة».

وأصدر وزير البيئة محمد المشنوق بيانا أشار فيه إلى أنه «في ظل تفاقم أزمة قطاع النفايات الصلبة يوما بعد يوم، يعول على صبر اللبنانيين وإيمانهم بوظنهم وجهته له»، داعيا إياهم إلى «مساندة الوزارة في جهودها لحل هذه الأزمة من خلال مساهمتهم في التحفيف من النفايات عبر جمع الورق والكرتون والبلاستيك والتكس والحديد والألمنيوم والزجاج في كيس خاص يترك في المنزل لحين تحديد أماكن تجميع خاصة في نطاق بلدية بصورة أسبوعية، وجمع بقايا المعكولات وآي نفايات أخرى في كيس يوضع في حاوية النفايات في الحي».

كما دعا المؤسسات التجارية والصناعية إلى «زيادة حسن المسؤولية وحجزها».